تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 61 - 66

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ، فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ، قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ، فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ، قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ، قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى

( طه : 61 - 66 )

شرح الكلمات:

ويلكم: دعاء عليهم معناه: ألزمكم الله الويل وهو الهلاك.

فيسحتكم بعذاب: أي يهلككم بعذاب من عنده.

فتنازعوا أمرهم: أي في شأن موسى وهارون أي هل هما رسولان أو ساحران.

وأسروا النجوى: وهي قولهم: ان هذان لساحران يريدان الخ....

بطريقتكم المثلى: أي ويغلبا على طريقة قومكم وهما أشرافهم وساداتهم.

فأجمعوا كيدكم : أي أحكموا أمر كيدكم حتى لا تختلفوا فيه.

وقد أفلح اليوم من استعلى : أي قد فاز من غلب.

إما أن تلقي: أي عصاك.

يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى : أي فخيل إلى موسى أنها حية تسعى، لأنهم طلوها بالزئبق فلما ضربت الشمس عليها اضطربت واهتزت فخيل إلى موسى أنها تتحرك.